

75 - ما هي أصول الإيمان لدى المعتزلة؟ - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وأيضاً بأصول الإيمان التي ذكرنا هم جعلوا أصولاً غيرها جعلوا أصولاً غيرها التي هي الأصول الخمسة للمعتزلة وهي التوحيد ويريدون به نفي الصفات يسمون نفي الصفات بالتوحيد والعدل ويريدون به نفي القضاء والقدر - 00:00:00

لأنهم يقولون هذا هو العدل لا يريدون بالعدل نفي القضاء والقدر لأن اثباته في زعمهم يلزم عليه الجور والظلم في حق الله توحيد والعدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويريدون به الخروج على ولادة الامور - 00:00:35

يسمونه امر بالمعروف وينهون عن المنكر الذي يخرج على الولادة هذا هو الذي يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر عندهم والمنزلة بين المنزلتين وهذه هي التي خالفوا اعترضوا من اجلها مجلس الحسن - 00:01:06

لما سئل الحسن رحمة الله عن مرتكبي الكبيرة ما حكمه اجاب بي ما عليه اهل السنة والجماعة. لانه مؤمن ناقص الإيمان مؤمن ناقص الإيمان فلا يكفر كما تکفره الخارج ولا يعطى الإيمان الكامل كما تقوله المرجئة - 00:01:29

بل هو مؤمن ناقص الإيمان او هو مؤمن بایمانه فاسق لكبیرته فلما اجاب الحسن بهذا الجواب قال وكان تلميذا له في الاول كان واصل تلميذا للحسن قال لا انا اقول انه لا مؤمن ولا كافر - 00:01:59

بل هو في المنزلة بين المنزلتين يخرج من الإيمان ولكنه لا يدخل في الكفر فهو بالمنزلة بين المنزلتين لا مؤمن ولا كافر فان مات ولم يتبعه يكون خالدا في النار كما تقوله الخارج - 00:02:21

فاحدثوا القول بالمنزلة بين المنزلتين عرفوا بذلك فهذا هو محط البحث الان بالقضاء والقدر في الاصل الاصل الثاني وهو العدل واما مرتكب الكبيرة فبأيادي بعده مباشرة العدل وهو نفي القضاء والقدر - 00:02:47

وهذا غلط فيه المعتزلة والجبرية على طرفي نقىض فالمعتزلة يقولون ان العبد يستقل بفعله وليس لله فيه قضاء ولا قدر وانما العبد هو الذي يستقل بفعله الامر انف يقولون انف يعني مستائف لم يقدر - 00:03:14

ولم يكتب في اللوح المحفوظ وغولاتهم يقولون ولم يعلمه الله قبل وقوعه. ينفون العلم هؤلاء غالاتهم وهؤلاء كفار بلا شك اذا نفوا العلم فهو كفار يقولون لا يعلمه الله قبل وقوعه - 00:03:46

هؤلاء غالاة القدرة. اما جمهورهم فيقولون يعلمه الله. الله يعلمه ولكنه لم يقدره وانما علمه علم ان ان هذا سيقع لكنه بدون تقدير منه سبحانه وتعالى هذا جمهور المعتزلة شيخ الاسلام في الواسطية يقول ان الصنف الاول وهم الذين ينفون العلم - 00:04:06

انهم انقرضوا او القائل به منهم قليل في وقت الشيخ او انقرضوا. اما جمهورهم فلا يزالون الى الان فاقوم يقولون ان الله يعلمه لكن لم يقدره وانما العبد هو الذي - 00:04:34

احدثه بدون ان يقدره الله عليه هؤلاء هم القدرة سموا بالقدرة لأنهم ينفون القدر هؤلاء القدرة فيغلون في افعال العباد. يغلون في اثبات افعال العباد ويقولون انهم هم الذين يوجدونها - 00:04:54

بدون ان يقدرها الله عليهم - 00:05:21